الصراع الحدودي المغربي الجزائري (١٩٦٣-١٩٩٥) والموقف المنظمات العربية منه

م .م شهد محمد هادي جاسم

وزارة التربية

المديرية العامة لتربية بابل

البريد الإلكتروني Email : sura4209@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المغرب ، الجزائر ، جامعة ، منظمة ، اتحاد .

كيفية اقتباس البحث

جاسم ، شهد محمد هادي ، الصراع الحدودي المغربي الجزائري (١٩٦٣-١٩٩٥) والموقف المنظمات العربية منه ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Moroccan-Algerian border conflict (1963-1995) and the position of Arab organizations on it

M. M. Shahad mahammad Hadi Jassim
Ministry of Education
General Directorate of Education, Babylon

Keywords : Morocco, Algeria, League, organization, union.

How To Cite This Article
Jassim, Shahad mahammad Hadi, The Moroccan-Algerian border conflict (1963-1995) and the position of Arab organizations on it, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The Moroccan-Algerian conflict is considered one of the most important conflicts on the Arab and regional scene. Several parties intervened to resolve the conflict, but to no avail. This is due to the depth of the problems between the two sister countries on their borders, in which French colonialism played a major role in that conflict It began with the Battle of Isli in 1844 AD and ended with the Sand War in 1963 AD. Several countries intervened to resolve the crisis, and regional organizations represented by the League of Arab States, the Organization of African Unity, and the Arab Maghreb Union played a role in resolving the crisis, but they were unable to reach a radical solution that satisfied both parties, despite Despite the solution to the problem of the Eastern Sahara, which Morocco ceded to Algeria, the Western Sahara remained the most prominent event in the arena of conflicts between the two countries, as Morocco built its relations with countries on the basis of its recognition of the Moroccanity of the Sahara.

It is clear from the above that the border problems have a deep history between the two countries, and each has its own point of view in

defending the historical heritage. The French and Spanish colonizers also played a major role in strengthening the conflict and intertwining viewpoints, although the two brotherly countries are linked by common factors. However, this is not acceptable to every colonizer. Despite the attempts of the Arab League and the Organization of African Unity to bring the two parties together and impose a solution now, the situation took another course, so the conflict intensified and the arms race began, and assistance was requested from the allies if the United States sent weapons to Morocco to help it overcome the other party, and Algeria also requested assistance from the Soviet Union.

الخلاصة

يعد الصراع المغربي الجزائري احد اهم النزاعات المهمة على الساحة الدول العربية والاقليمية اذا تدخلت بها اطراف عدة لحل الصراع لكن دون جدوى ويرجع ذلك الى عمق المشاكل بين الدولتين الشقيقتين على الحدود بينهما الذي كان للاستعمار الفرنسي دورا كبيرا في ذلك الصراع اذ بدا بموقعة اسلي ١٨٤٤م وانتهى بحرب الرمال ١٩٦٣م ،و تدخلت دول عده لحل الازمة وكان للمنظمات الاقليمية متمثلة بجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والاتحاد المغرب العربي دورا في حل الازمة لكن لم تستطع الوصول الى حل جذري يرضي الطرفين، على الرغم من حل مشكلة الصحراء الشرقية التي تنازلت بها المغرب الى الجزائر الا ان الصحراء الغربية ظلت الحدث الابرز في ساحة الصراعات بين البلدين ، اذ بنت المغرب علاقاتها مع الدول على اساس اعترافها بمغربيه الصحراء.

يتضح مما تقدم ان المشاكل الحدودية تاريخها عميق بين الدولتين ولكل منهما وجهه نظره في الدفاع عن المورث التاريخي ، كما لعب المستعمر الفرنسي والاسباني دورا كبيرا في تقوية النزاع وتشابك وجهات النظر على الرغم من ان البلدين الشقيقين تربطهما عوامل مشتركة الا ان هذا لا يرضى به كل مستعمر، وعلى الرغم من المحاولات جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لجمع الطرفين وفرض حل الان الا الاوضاع اخذت مجرى اخر ليشتد الصراع ويبدا سباق التسلح وطلب المساعدة من الحلفاء اذا ارسلت الولايات المتحدة اسحله الى المغرب لمساعدتها في التغلب على الطرف الثاني كما طلبت الجزائر المساعدة من الاتحاد السوفيتي.

المقدمة

شهدت منطقة شمال افريقيا صراعات متعددة وكان الصرع المغربي الجزائري احد اهم هذه الصراعات التي شغلت هذه المنطقة لفترة طويلة وشهدت احداث مهمه وصلت لمرحلة الاصطدام المسلح بينهما بسبب قضية الحدود ، والذي يرجع تاريخية الى الوجود الفرنسي في

البلدين الذي زاد من حدة الصراع والانقسام ، وركزت الدولتين على الحفاظ على سيادتها وحماية حدودها من التدخلات الخارجية ،على الرغم من مبادرات الصلح بين الدولتين الا ان اصرارهما على موقفهما تجاه الحق في الموروث التاريخي للحدود كان سبب في استمرار الصراع بين المغرب والجزائر هذا ماسيتم تناوله في البحث

وقد تضمن البحث الى ثلاث محاور، جاء في المحور الاول البدايات الاولى للصراع والتي يرجع الى العهد العثماني وتوقيع معاهدة طنجة واتفاقية لالة مغنية لمحاولة وضع حل لقضية الحدود بين المغرب والجزائر ، وحرب الرمال ١٩٦٣م والتي حدثت بعد استقلال البلدين من الاستعمار الفرنسي والصراع حول الصحراء الشرقية ، اما المحور الثاني فكان موقف جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية من الصراع على الرغم من محاوله جامعة الدول العربية لحل الازمة الا ان دور منظمة الوحدة الافريقيه كان اكثر تاثيرا على الدولتين ، وسلط المحور الثالث الضوء على الاتحاد المغاربي ومدى تاثيره على وقف حدة التوتر بين البلدين ، وموقف الولايات المتحدة الامريكية التي كانت داعمه للمغرب في حقها في مغربية الصحراء سيما بعد دعم الاتحاد السوفيتي للجزائر .

البدايات الاولى للصراع

كان لغياب مفهوم الحدود الثابتة في منطقة المغرب العربي اثناء الفترة الاستعمارية أثر كبير في مستقبل العلاقات الدولية ، الامر الذي ادى الى خلق بؤر للتوتر والنزاع بين دولتي المغرب الجزائر ، فالتقسيم السياسي للمغرب العربي وليد التقسيمات الناجمة عن توزيع مناطق النفوذ بين القوى الاستعمارية الكبرى في فرنسا ، مع عدم مراعاة عوامل الجيوستراتيجه وخصائص المجتمعات المغربية ، لذا اصبحت دول المغرب العربي اكثر الدول عرضة للخلافات الحدودية بسبب التلامس المساحي في منطقتها [١] .

في ٢١ تشرين الثاني ١٨٣٢ تمت مبايعة الامير عبد القادر الجزائري [٢] اميرا على الجزائر ، وكان لقيام دولة الاخير موضع رضا السلطان عبد الرحمن [٣] في المغرب خلال السنوات الاولى من قيامها وقد زاد العلاقة متانة بين الشعبين شعور الاعجاب الذي كان يحمله السلطان للامير الشاب عبد القادر الجزائري[٤] ، الامر الذي زاد حفيظة الفرنسيين وبدأو بمراقبة الحدود مابين الدولتين لشعل جذور الفتنة ، ولتنفيذ الخطة اقدمت فرنسا على تشييد معقل لالة مغنية وعسكر الجيش الفرنسي بها ، وهدموا الضريح الذي كان يحظي باحترام اهل المغرب الاقصى الامر الذي اثار موجة من السخط والغليان وسط سكان المنطقة لمنع انجاز المشروع ، وبدأت

المواجهات بين المرابطين والمشرفين عن الجهاد المقدس وبين القوات الفرنسية بموقعه اسلي في ١٤ اب ١٨٤٤م[٥]، انتهت المواجهة الى انتصار الجيش الفرنسي ، وبات المفاوضات بين الطرفين انتهت بعقد معاهدة طنجة [٦] ١٠ ايلول ١٨٤٤ ، والتي تضمنت ثمانية شروط ، اهمها الثالث الذي يتضمن " **التزام السلطان المغربي بعدم تقديم المساعدة لاي عدو ثائر لفرنسا** " ، اما الرابع " **وضع الحاج عبد القادر الجزائري خارجا عن القانون على امتداد المغرب الجزائر**[٧]" والشرط الخامس الذي ناقش مساله الحدود بين المغرب والجزائر والذي نص " **تحديد الحدود مابين املاك فرنسا والمغرب تظل ثابتة حسب ماكان معترف به في عهد الدوله العثمانية في الجزائر**"، وان التنظيم الحدود سيكون موضوع اتفاقية خاصة بعد المباحثات على الميدان ، بعد توقيع معاهدة طنجة ب ستة اشهر فقط طالبت فرنسا من المغرب تسوية وضعية الحدود ، وتم التوقيع على معاهدة لالة مغنية في ١٨ اذار ١٨٤٥ لتحديد الحدود بين المغرب والجزائر وقسمت الى ثلاثة اقسام وهي [٨]

١-يكون القسم الاول من مصب وادي الكيس في البحر الابيض المتوسط حتى ثنية الساسي.

٢-القسم الثاني يبدأ من ثنية الساسي الى فجيج جنوبا ، وهذا القسم لم يتم تعينه بدقة وانما نص على القبائل والقرى الذي ذكرت على انها تابعة للسلطتين المغربية والفرنسية في الجزائر.

٣-يبدأ القسم الثالث من جنوبي فجيج ولم يتم تعيين حدود هذا القسم ولا قبائلة بحجة انة صحراء ومراعي لرعايا الدولتين .

كانت من سلبيات لالة مغنية انها جعلت بعض القبائل نصفها في الجزائر والاخر في المغرب بالرغم من انها قبيلة واحدة تجمع بينهم عدة روابط مشتركة [٩] ، وبالتالي اثرت على العلاقة بين البلدين وبدأت المشاكل والعداوة تتصاعد وهذا ما ارادته فرنسا اذ اصبحت السلطات المغربية تطارد الامير عبد القادر الجزائري في اراضيها طبقا للاتفاقية لالة مغنية ، واصبح السلطان غير محبب لشعبة وتوجهت انظار المغاربة نحو الامير واعتبروه الرجل المناسب المدافع عن الاسلام [١٠] ، ودخل الطرفان في مواجهات عسكرية ففي عام ١٨٤٧م جرت اربع معارك عنيفة[١١] انتهت بمحاصرة القوات المغربية والفرنسة للامير عبد القادر واستسلامه في ٢١ كانون الاول ١٨٤٧ م [١٢]، استعمرت فرنسا كلا من جنوب المغرب والجزائر وكانت تعتبرهما جزءا من ممتلكاتها ، وكانت تخطط ان تجعل المناطق الصحراوية لهذه الدول دولا قائمة بذاتها لانها غنية بالثروات المعدنية من بترول ومواد خام وفوسفات وغيرها [١٣] .

يعود اساس مشكلة الحدود الى مؤتمر برلين[١٤] ١٨٨٤ م اذا قسمت مناطق النفوذ واصبحت بموجبة مناطق شمال افريقيا تابعة للنفوذ الفرنسي ، اما اسبانيا كانت حصتها الصحراء الغربية

وسميت بالصحراء الاسبانية ليبدا الصراع بين الدولتين الشقيقتين المغرب والجزائر حول الصحراء الغربية والشرقية [١٥] ، وفي الرابع من تشرين الاول ١٩٠٤ م تم توقيع معاهدة الاتفاق الودي الاسباني – الفرنسي وحصلت بموجبة اسبانيا على اعتراف فرنسي بحقها بالتصرف بالصحراء الغربية ، وفي عام ١٩١٤ م زاد التواجد الاسباني داخل الصحراء الى عام ١٩٢٧ الذي احتلت فيه طرفاية ورفع العلم الاسباني بمساعدة فرنسية ، وفي ٧ نيسان ١٩٥٦ م وقع المغرب اتفاقية مع اسبانيا واحتفظت بموجبه الاخيرة بالصحراء الغربية ، بينما احتفظت فرنسا بالصحراء الشرقية (تندوف)[١٦]، وفي عام ١٩٥٨ م جرت لجنة مشتركة بين فرنسا والمغرب لترسيم الحدود الا ان المغرب انسحب منها لاعترافه ان بالحكومة الجزائرية السلطة الشرعية التي لها حق التباحث مع المغرب حول الموضوع ، في الوقت نفسه كانت الجزائر تكافح للحصول على الاستقلال وكانت المغرب داعمة لها ، جرى اتفاق سري بين المغرب والحكومة الجزائرية المؤقتة في عام ١٩٦١م لحل مشكلة الحدود ما تحصل الجزائر على الاستقلال[١٧] الذي حصلت علية عام ١٩٦٢ م وفي اول زياره رسمية للملك الحسن الثاني[١٨] الى الجزائر في اذار ١٩٦٣ م اعاد طرح مشكلة الحدود المشتركة بتذكير الرئيس احمد بن بلة [١٩] باتفاقية عام ١٩٦١ م المبرمة مع الحكومة الجزائرية المؤقتة انذاك[٢٠] لكن الجزائر ابدت عن عدم تخليها عن الصحراء الشرقية (تندوف) التي كانت تطالب بها المغرب مما فجر النزاع بين الطرفين عام ١٩٦٣ م وعرف ذلك بحرب الرمال [٢١] .

حرب الرمال

قامت الحكومة الجزائرية منذ استقلالها بممارسات تعزز رفضها لفتح مفاوضات مباشرة مع المغرب ، فقد راهنت على امكانية تغيير النظام السياسي القائم وعدت ذلك من بين مهماتها الاساسية ، كما طالبت بتاجيل مؤتمر مجموعة الدار البيضاء [٢٢] الذي كان من المقرر ان يعقد بمدينة مراكش حتى تحول دون طرح مشكلة الحدود المغربية الجزائرية[٢٣]، في ٥ ايلول ١٩٦٣ م نشرت الحكومة المغربية بنود الاتفاق السري لعام ١٩٦١ م ، وبعد خمسة ايام وبالتحديد في ١٠ ايلول صدر اول دستور للجمهورية الجزائرية الديمقراطية اذ لم تعترف الحكومة الاخيرة بالاتفاق السابق بدعوى ابرامه تحت اوضاع خاصة متمثلة في الحكومة المؤقتة [٢٤] .

ان التضارب الحاد بين الدولتين حول اليات التسوية الحدودية افرزت حملات دعائية واعلامية واسعة وتبادل الاتهامات ، اذ اتهم المغرب الجزائر بمساندتها للمعارضة المغربية ، كما قامت الجزائر بالفترة ذاتها باتهام المغرب بوقوفه ومساندته لحركة القبائل الانفصالية[٢٥] ، وكان لاعلان الحكومة الجزائرية ان حدود الدولة الجديدة يجب ان تظل قائمة تبعا لما خططته القوى

الاستعمارية وهذا ما اكده الرئيس احمد بن بلة في كلمة القاها بمدينة بشار حيث قال " **ان حدود الجزائر هي الحدود التي تركها الاستعمار** " وعملت الجزائر على ترسيخه وتكريسه في اطار المنظمة الوحدة الافريقية الذي شكل السند الرئيسي لاحتجاجها امام المطالب الاقليمية للمغرب[٢٦] ، اما المغرب كان مستندا في مطالبة على الحق التاريخي الذي نادى به الزعيم علال الفاسي[٢٧] في كتابة الابيض[٢٨] الذي اصدره عام ١٩٥٥ م ، وكانت المغرب قد اصدرت مخاوفها من احتمال ان تشكل الجزائر خطرا من خلال تحالفها مع المعارضة المغربية من جهة ومع عبد الناصر في مصر من جهة اخرى خطرا يهدد العرش العلوي في الرباط [٢٩] .

امام عجز الطرفين ان يقدما ما لديهما من وثائق التي تؤيد حقهم المدعي ، دفع البلدين ان يطلبا الوثائق الرسمية من السلطات الفرنسية لكن الاخيرة كعادتها استعملت اسلوب المماطلة بحجة ان عملية البحث عن الوثائق تتطلب وقتا طويلا [٣٠] ،وجاء قرار منظمة الوحدة الافريقية بابقاء وضعية الحدود بين الدول الافريقية كما كانت علية اثناء الاستعمار ليدفع بالجيش المغربي والجيش الجزائري الدخول في اشتباكات مسلحة على الحدود بينهما[٣١]، ورفضت المغرب الانسحاب من مواقعها قبل اجراء استفتاء بين سكانها يخيرهم بين الانضمام الى المغرب او الجزائر ، وكخطوة اولى دخلت القوات المغربية منطقة حاسي البيضاء وقرى يونو وتنجوب وحاسي بغير في ايلول ١٩٦٣ م ، ونصبوا فيها خياما بقصد احتلالها ، كان قصد المغرب من ذلك فرض وضعية الامر الواقع ، كما زحفت القوات المغربية الى الحدود الجزائرية واحتلت جزءا كبيرا منها [٣٢] ، رصدت المصادر الجزائرية تحركات القوات المغربية التي يفوق عددها ١٣٠٠ عسكري مجهزون بأسلحة متطورة وبحوزتهم ٧ دبابات ، بالمقابل كان الجيش الجزائري ضعيفا من حيث العدة والعتاد فكل الاسلحة التي بحوزتم واجهوا بها الفرنسيين في حرب التحرير[٣٣] .

اوعزت الحكومة المغربية الى بعض القبائل الحدودية بالتحرك والانضمام الى المغرب مما دفع الحكومة الجزائرية بالرد الفوري واسكات القبائل بالقوة الامر الذي ادى الى حدوث صدامات مسلحة بين الجانبين وسقوط ١٣٠ قتيلا [٣٤] ، وكان لكلمة احمد بن بلة التاريخية " **حقرونا**" التي حركت مشاعر الجزائريين في مواجهتهم للجيش المغرب [٣٥] اذ تم تعزيز القوات العسكرية الجزائرية على طول الحدود وخصوصا منطقة تندوف، وطرد المواطنين المغربين العاملين بالجزائر ، وفشلت اللقاءات الدبلوماسية على وقف التصعيد ، حيث فشل لقاء القمة في وجدة بين الحسن الثاني واحمد بن بلة ، ليتطور الصراع في اتجاه التصعيد الحاد ، ودخل الطرفان في مواجهة مسلحة مباشره بعد تقدم القوات المغربية باتجاه جنوب تاجونيت وتقدمت نحو الاقليم الجزائري لتحتل في الاول من اكتوبر حاسي البيضا وتنجوب الواقعتان على بعد ٥٠ كلم شمال

شرق تندوف ، قابلة محاصره القوات الجزائرية منطقة فجيج لتتسع المعارك لتشمل منطقتي حاسي البيضا وتندوف من جهة وفجيج من جهة اخرى[٣٦] ، وبذلك دخل الصراع مرحلة جعلت الطرفين يحشد ما لدية من القوات ، اذ دارت الحرب رحاها في الصحراء المغربية الجزائرية [٣٧] ، وجرت عدة محاولات لتهدئة الامور اذ تم لقاء مسؤولين من الطرفين في مراكش في الفترة ١٥ – ١٧ تشرين الاول من العام نفسة لكن المحاولات لم تصل الى هدف بسبب تباعد وجهات النظر بين الطرفين ، فقد اصر الجانب الجزائري على ضرورة انسحاب المغرب من حاسي بيضا وتنجوب في حين تمسك الجانب المغربي بانسحاب قوات الجانبين من المواقع المكتسبة قبل الاشتاك ، ونتيجة لاخفاق المحادثات استولت القوات الجزائرية على مركز مغربي على الحدود المشتركة بين البلدين وهو قصر ايش وبذلك دخل الصراع مرحلة جديدة باستخدام الاسلحة الثقيلة واعلان التعبئة[٣٨] ، كانت هذه الحرب قد انهكت الطرفين وفي ٢ تشرين الثاني اعلن وقف اطلاق النار لتنتهي حرب الرمال بعد محاولات عدة من مبادرات لتسوية الامور من اطراف عربية وافريقية [٣٩] ، اذ تدخلت جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والدول الاقليمية لحل الازمة وهذا ما سنتاولة لبيان دورهما في حل الصراع .

ان حرب الرمال انتهت بفضل المقاومة الجزائرية وضغوطات الراي العام الدولي ، وجاء الهدوء لياخذ مكان القتال عادت قوات البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا ، اعتبرت حرب الرمال انها اساءت بشكل كبير الى العلاقة التضامنية بين البلدين التي كانت تربط بين الشعبين خلال الثورة الجزائرية[٤٠] .

موقف جامعة الدول العربية من الصراع

واجهت الجامعة العربية[٤١] منذ نشأتها نزاعات كبيرة الحجم على امتداد مساحة الوطن العربي استخدمت كثير من امكانيات الشعوب العربية ، كان دور الجامعة العربية في فض تلك النزاعات محدودا يأخذ شكل الوساطات والطرق السلمية واعطاء المشورة للأطراف المتنازعة لكن دون الزام تلك الاطراف بقرارات تحسم تلك النزاعات[٤٢]، وكان عمل مجلس الجامعة ازاء المشاكل التي تعرض عليه بموافقة الاطراف المعنية يتضمن نظامين لكل منهما قواعد وشروط ، يقابلها اختصاصان مختلفان الاول اساسه التوسط والثاني هدفه التحكيم ، يعتبر التوسط عمل ودي مصدره الرغبة في التوفيق بين الاطراف المتنازعة ، يعني هذا ان يتقدم الوسيط باقتراح امام الاطراف المتنازعة عسى ان ينال رضاهما لكنه غير ملزم لهما ، اما التحكيم فهو صفة قضائية يفصل بين ادعاءات المتنازعين ويصدر حكما له قوة الالزام ما للأحكام التي تصدرها المحاكم ، ومن اهم شروطه هو صك التحكيم المتضمن تحديد نقاط الخلاف[٤٣] ، الا ان كل ما يتعلق

بسيادة الدول لا يمكن عرضه على المجلس اذ تشير الفقرة الاولى من المادة الخامسة للميثاق " **ان الخلافات التي تتعلق باستقلال الدول او سيادتها او سلامة اراضيها ليست من المسائل التي تخضع للتحكيم** "[٤٤] .

كانت واحدة من اهم النزاعات التي عرضت على الجامعة العربية هو النزاع المغربي الجزائري الحدودي المسلح عام ١٩٦٣ م[٤٥] ، مع تدهور الاوضاع وزيادة المواجهات بين الجانبين واستيلاء القوات المغربية على حاسي البيضا وتنجوب طرحت جامعة الدول العربية مبادرتها للاجتماع الطارئ بمجلس الجامعة الذي عقد في العشرين من تشرين الاول ١٩٦٣ م في القاهرة بناء على دعوة الامين العام لمجلس الجامعة وقد تشكلت اللجنة من رؤساء كلا من مصر ولبنان وتونس وليبيا ورئيس مجلس الجامعة وعبد الخالق حسونه، اتخذ القرار بوقف اطلاق النار الفوري بين الجانبين وهو القرار الاول الذي جاء ضمن مبادرات الجامعة التي اقرت[٤٦] :

١-ايقاف العمليات العسكرية وسحب البلدين لقواتهما واعادتها للمواقع السابقة لبدء المواجهات .

٢-ايقاف الحملات الاعلامية المتبادلة بين الجانبين .

٣-تعهد الجزائر بعدم التواجد العسكري في حاسي البيضا وتنجوب بعد انسحاب المغرب منها .

٤-تشكيل لجنة وساطة من دول الاعضاء .

رفضت المغرب المبادرة خاصة بند انسحاب قواتها الى المواقع السابقة اذ اعتبرت ان الارض التي استولت عليها هي اراضي مغربية ، الامر الذي ادى الى فشل مبادرة الجامعة العربية ومبادرات الدول العربية اللاحقة[٤٧] ، وعلى هامش القمة العربية الاول الذي عقد في القاهرة عام ١٩٦٤م التقى قادة البلدين ووقعا اتفاقا مشتركا بخصوص تدابير انهاء المواجهات المسلحة ، ونجحت دبلوماسية القمة تحت مظلة الجامعة العربية[٤٨] ، وبذلك ساعدت الجامعة لحل الازمة عن طريق الوساطة بين الطرفين وهذا ما نص علية ميثاق الجامعة ، على الرغم من تنازل المغرب عن الصحراء الشرقيه الى الجزائر الا ان الامور لم تحل بعد بسبب تصاعد مشكلة اخرى برزت الى الافق وهي الصحراء الغربية .

اهتمت جامعة الدول العربية بقضية الصحراء منذ اوائل السبعينات الا انها نظرت اليها من خلال الاطار العام كقضية عربية لانهاء الاستعمار الاسباني في الصحراء ، ولم تستطع التعمق في حل المشكلة بحكم الميثاق الذي حدد عمل الجامعة على الرغم من ذلك اتخذت بعض القرارات اهمها[٤٩] :

١.في قمة الرباط التي عقدت في الفترة ٢٦-٢٩ تشرين الاول ١٩٧٤م تناول قضية الصحراء في الفقرة ١٣ من جلساتها بموجب قرار (٨٠ / د٧) والذي يضمن ابداء الدعم والمساندة والتاييد العربي التام لقرار للحكومة المغربية والموريتانية المتضمن اتفاقهما على مستقبل الصحراء الغربية ، وعد الحكومتين هما الطرفين المسؤولين عن قضية الصحراء الغربية وهي حالة للاستبعاد الجزائر في مسالة الصحراء الغربية التي كانت في الحقيقة احد اطراف الصحراء ، كما دعمت الجامعة لجوء الحكومتين المغربية والموريتانية الى محمكة العدل الدولية عن طريق الجمعية العامة للامم المتحدة[٥٠] .

٢.تلقت الامانة العامة في ٢٣ اذار ١٩٧٥م مذكرة من الحكومة المغربية تطلب فيه طرح موضوع سبتة ومليلة والجزر الجعفرية على المجلس في دورته الثالثة وقد تم عرض هذا الموضوع على مجلس الجامعة واتخذ القرار بالتاييد المطلق للمغرب باسترجاع سبتة ومليلة وجزر الجعفرية ، وبذل المساعي لدى الحكومة الاسبانية لدخول مفاوضات مباشره لانهاء الاستعمار للاراضي المغربية استكمالا للوحدة المغربية[٥١] .

وبعد التوقيع على اتفاقية مدريد وانسحاب القوات الاسبانية وتوتر الاوضاع في الصحراء الغربية قام الامين العام بزياره اطراف النزاع لاحتواء الموقف والاعداد الى مفاوضات مباشرة وقدم تقريرا الى مجلس الجامعة في اذار ١٩٧٦م اكد فيه ان قضية الصحراء معقدة وتستلزم جهدا سياسيا مكثفا على المستوى الثنائي والجماعي من اجل ايجاد تسوية سلمية للنزاع[٥٢] ، على الرغم من عقد جامعة الدول العربية العديد من المؤتمرات واصدرت عددا من التوصيات لكنها قليلا ما حازت على رضا الشارع العربي بسبب عدم ارتقائها الى مستوى التحديات والطموحات وبقيت غالبا حبرا على ورق ، وان معالجتها للتحديات نسبية وبصفة مؤقتة وسرعان اتعود الازمات من جديد[٥٣] .

موقف منظمة الوحدة الافريقية من الصراع

بعد فشل المحاولات الفردية[٥٤] لحل الازمة بين المغرب والجزائر انتقل الامر الى المستوى الافريقي والذي يستجد في منظمة الوحدة الافريقية[٥٥]، وهي اول مشكلة تواجها المنظمة بعد تاسيسها ،اذ ارسلت الحكومة الجزائرية في ٢٣ تشرين الاول ١٩٦٣م الى السكرتير العام والمؤقت للمنظمة بطلب عقد دورة غير عادية لمجلس وزرائها لبحث هذه المشكلة باسرع وقت [٥٦] ، فقام الرئيس الاثيوبي هيلا سياسي[٥٧] بعقد اجتماع في باماكو بتاريخ ٢٩ تشرين الاول من العام نفسة بعد موافقة رؤساء كل من الدولتين المغرب والجزائر وبمشاركة الرئيس المالي موديبو كيتا[٥٨]الذي اكدة ان بلادة مستعدة للاحتضان الاجتماع ، وكانت من مخرجات الاجتماع

التوصل الى اتفاق اطلاق النار في ٢ تشرين الثاني من العام نفسة بالاضافة الى بعض القرارات اهمها[٥٩] :

١.تعيين مراقبين من الدولتين لضمان الحياد وسلام هذه المنطقة .

٢.تشكيل لجنة تحكيم تولى اختيارها من وزراء خارجية المنطقة ، تكون مهمتها دراسة مشكلة الحدود بين الدولتين وتحديد مسؤليه الحملات العسكرية بين البلدين بالاضافة الى قف الحملات الدعائية بينهما .

قوبلت هذه القرارات بالرفض من الجزائر لانها كانت تميل الى معالجة النزاع في المجال الافريقي من خلال منظمة الوحدة الافريقية وهذه القرارات لا تلبي الطموح الجزائري ، اما المغرب فكانت تستند في مطالبها الى الحق التاريخي وتسعى لتثبيت حدودها، اذ رفضت المغرب الانسحاب من حاسي البيضا وتنجوب وطالبت باجراء استفتاء في هذه المناطق وهو ما رفضته الجزائر[٦٠] ، على الرغم من اتفاق باماكو عادت الاشتباكات المسلحة بين الدولتين على اثره دعا المغرب مجلس الوزراء الخارجية للدول الافريقية الى اجتماع طارئ لبحث المشكلة من جديد ، وفي ١٥ تشرين الثاني انعقدت الجلسة الطارئة الاستثنائية لمجلس وزراء المنظمة في ادبيس ابابا لدراسة المشكلة وقد وافق المجلس على تشكيل لجنة[٦١]خاصة عهد اليها حل امر النزاع بين الدولتين، وانعقدت لجنة التحكيم في الفترة ٢٤- ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٤م وتم التوصل الى تحديد المنطقة المنزوعة السلاح بين الطرفين ، وعقد اتفاق في ١٩ شباط من العام نفسة تضمن عودة قوات البلدين الى مواقعها الاصلية قبل بدء الاشتباكات[٦٢].

لقد بدا واضحا ان اهتمام المنظمة الوحدة الافريقية والقرارات الصادرة عنها كان له اثر ايجابي في انفراج الازمة اذ انسحبت قوات البلدين الى مواقعها قبل بدء الحرب واصبحت مرتفعات فجيج منطقة منزوعة السلاح الا ان وصول الرئيس بومدين[٦٣]الى الحكم في الجزائر الذي رفض اي مناقشة حول مسالة الحدود من منطق المساومة ، ادخلت العلاقات المغربية الجزائرية في مرحلة تازم جديدة خاصة بعد قرار الجزائر بتاميم المناجم في ٨ ايار ١٩٦٦م ، وكان منجم غاز الجبيلات الواقع في منطقة تندوف التي تطالب بها المغرب ضمن قرار التاميم الامر الذي ادخل الطرفين في حرب باردة من ١٩٦٦-١٩٦٨م متمثلة بالحملات الدعائية واشتباكات حدودية وتاييد خصوم السياسيين وحشد قوة عسكرية في تندوف[٦٤]، في الدورة العادية السابعة لمجلس وزراء المنظمة في اديس ابابا للمدة ٣١ تشرين الاول -٤ تشرين الثاني ١٩٦٦ م اصدرت قرارا ايدت فيه كل الجهود التي تستهدف تحرير العاجل والغير مشروط لسائر الاقاليم الافريقيه التابعة للسيطرة الاسبانية ومنح الحرية والاستقلال لها ومن ضمنها الصحراء الشرقية والغربية[٦٥].

وفي ظل المساعي التي قامت بها المنظمة المنعقدة ودوراتها جمعت بومدين والحسن الثاني في الرباط ووقعوا معاهدة افران ١٩٦٩م والتي تقرر بموجبها تعهد كلا الدولتين باحترام الحدود الموروثة عن الاستعمار ، وفي ايار ١٩٧٠ م اتفقت الجزائر والمغرب من خلال مؤتمر القمة الرباعي الذي ضم كل من الرئيس التونسي والموريتاني بمدينة تلمسان اذ اقر تشكيل لجنة لتعيين الحدود بينهما بصورة نهائية لخطوط الحدود التي خلفها الاستعمار الفرنسي واحداث شركة مشتركة للاستغلال المشترك لمناجم الحديد بغاز جبيلات تندوف[٦٦]، وعلى هامش اعمال القمة التاسعة لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في الرباط وقعت معاهدة الرباط في ١٥ حزيران ١٩٧٢م بين الحسن الثاني وهواري بومدين لرسم الحدود[٦٧]، واكدت الدولتين الى التوصل لتسوية النزاع السياسي والاقليمي وفق البند الاول في المعاهدة على ان يكون خط الحدود الدولية يمر من ثنية اساسي الى تندوف ، وصادقت الحكومة الجزائرية على المعاهدة عام ١٩٧٣م اما المغرب لم يصادق عليها حتى ٢٢ حزيران ١٩٩٢م[٦٨] ، وبذلك اصبحت الصحراء الشرقية تندوف تابعة للسيادة الجزائرية واكد ذلك الحسن الثاني قائلا "**يسعدني ان اعلمكم بان الخلاف الجزائري المغربي المتعلق بالحدود قد زال كليا ونطلب من منظمة الوحدة الافريقية ان تسحب الملفات المتعلقة بالقضية من ارشيفها** "[٦٩] لتظهر مشكلة جديدة وهي الصحراء الغربية[٧٠] خلال المدة ١٩٦٩-١٩٧٣م اتخذت المنظمة عدة قرارات لتصفية الاستعمار الاسباني في الصحراء الغربية ، وفي انعقاد المجلس الوزاري للمنظمة في الدورة الحادية والعشرون التي عقدت في اديس ابابا في الفترة ١٧-٢٤ ايار ١٩٧٣م اتخذت المنظمة قرارا اكدت فيه على عزم دول الاعضاء في تحقيق التحرر الكامل للصحراء من السيطرة الاسبانية[٧١]، وخلال تلك الفترة وتحديدا بتاريخ ١٠ ايار اسست جبهه البوليساريو والتي كان هدفها التحرر من الاستعمار الاسباني ، ونتيجة لظروف الحكومة الاسبانية انذاك وجهت خطابا الى الجمعية العامة لتقرير مصير الصحراء عن طريق الاستفتاء يحدد به الشعب الصحراوي مصيره ، الامر الذي رفضة الحسن الثاني وطالب باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ، وفي عام ١٩٧٥م تم توقيع اتفاقية مدريد[٧٢] بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا وعلى اثر هدة الاتفاقية اعلنت الجزائر دعمها للبوليساريو[٧٣]، وفي ٢٧ شباط ١٩٧٦م اعلت الاخيرة قيام الجمهورية الصحراوية[٧٤]واعترفت بها الجزائر فقامت المغرب بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر ، عقدت مشكلة الصحراء الاطراف المتنازعة وسعى كل منهما الى فرض الحل بالقوة الامر الذي ادى الى قيام وليام اتيكي الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية مطالبة الامين العام لجامعة الدول العربية الى اشتراك الجامعة مع المنظمة بمبادرة مشتركة لضمان تجنب الصراع المسلح بين

الطرفين واقناعهم بوقف اطلاق النار[٧٥]، على اثرة عقدت المنظمة اجتماع استثنائي لمشكلة الصحراء والذي عقد في لومي عاصمة توغو في الفترة ٢١-٢٨ شباط ١٩٧٧م وخلالة اعترفت لجنة التحرير التابعة للمنظمة بدعم من الجزائر بالبوليساريو ممثلا وحيدا عن شعب الصحراء فقرر المغرب الانسحاب من المؤتمر احتاجا على حضور ممثلا عن جبهه البوليساريو[٧٦] ، كانت سياسة الجزائر قائمة على دفع منظمة الوحدة الافريقية للاعتراف بالجمهورية الصحراوية ومواجهه الدبلوماسية المغربية ، ونجحت مجهودات الجزائر اذ اعترفت ٢٦ دولة افريقية بالجمهورية الصحراوية الامر الذي اعطاها حق العضوية في المنظمة مما دفع المغرب الى التهديد بالانسحاب من المنظمة مؤكدة ان جبهه البوليساريو لم يستوفي شروط العضوية[٧٧]، وفي قمة نيروبي قبل الملك الحسن الثاني اجراء استفتاء حر وعادل لشعب الصحراء من اجل انقاذ افريقيا من خطر الانقسام ، الامر الذي تشكك فيه الجزائر وتدخلت لتطلب اشتراك منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقيه في الاستفتاء وضرورة انسحاب القوات المغربية من الصحراء الغربية لياتي رفض المغرب لهذه الشروط لانه تدخل في سياستها الدبلوماسية [٧٨] ، وفي عام ١٩٨٢م انضمت الجمهورية الصحراوية بشكل رسمي في عضوية منظمة الوحدة الافريقية مما ادي بالمغرب الانسحاب من جلسات واجتماعات المنظمة ، وفي تشرين الثاني ١٩٨٤ م اعلن المغرب انسحابه من المنظمة الامر الذي جعل المنظمة في ازمة حقيقية ادت الى فشلها في تسوية هذه القضية[٧٩].

موقف اتحاد المغرب العربي من الصراع

ظهرت فكرة الاتحاد المغاربي قبل الاستقلال وتبلورت في اول مؤتمر للاحزاب المغاربية الذي عقد في طنجة بتاريخ ٢٨-٣٠ نيسان ١٩٥٨م ، الذي ضم ممثلين عن حزب الاستقلال المغربي والحزب الدستوري التونسي وجبهه التحرير الوطني الجزائري ، وبعد استقلال المغرب كانت هناك محاولات نحو فكرة التكامل بين الدول المغربية مثل انشاء اللجنة الاستشارية للمغرب العربي ١٩٦٤م وبيان جربة الوحدوي بين ليبيا وتونس ١٩٧٤م ومعاهدة مستغانم بين ليبيا والجزائر ومعاهدة الاخاء الوفاق بين الجزائر وتونس وموريتانيا عام ١٩٨٣م ، بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٨٨ اجتمع قادة المغرب العربي بمدينة زرالدة في الجزائر واصدر بيان اوضح فيه رغبة القادة في اقامة الاتحاد المغاربي وتكوين لجنة لتحقيق وحدة المغرب الغربي ، واعلن عن قيام الاتحاد في ١٧ شباط ١٩٨٩م[٨٠]،بين المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا ونص بنود الاتحاد على "**تمتين اواصر الاخوة التي تربط دول الاعضاء وشعوبها بعضها ببعض وتحقيق التقدم والرفاهية في مجتمعاتها والدفاع عن حقوقها والمساهمة في صيانة السلام القائم على العدل**

والانصاف ونهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين والعمل تدريجيا على تحقيق حرية تنقل الاشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الاموال بينهما " [٨١] .

ان التقارب الذي حدث بين الدول المغاربية بشكل عام والمغرب والجزائر بشكل خاص ادى الى ترك التعصب من خلال ابعاد قضية الصحراء عن ملف الاتحاد وذلك لعدم وصول الاطراف المتنازعة لحل هذه القضية ، تزامن مع عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر بعد قطيعة دامت ١٤ عام [٨٢]، كان هدف المغرب من الدخول الاتحاد هو تحقيق بعض الاهداف الاقتصادية من خلال التعاون مع دول الاتحاد والاستفادة من المشاريع المشتركة ، اضافة الى رغبتها بتصفية الصراعات في المنطقة كرصيد تفاوضي مع جبهه البوليساريو التي مثلت عبئا عسكريا وسياسيا واقتصاديا منذ علان الجمهورية الصحراوية واعتراف منظمة الوحدة الافريقية ، اما الجزائر فكان هدفها ان تلعب دورا بارزا ومؤثرا في الساحة العربية الافريقية بفعل امكانياتها المادية وموقعها الاستراتيجي[٨٣] .

شهدت مده ما بعد توقيع الاتحاد المغاربي خفض في النزاع الصحراوي وفتح افاق لمبادرات السلام الاممية ، اذ استقبل الملك الحسن الثاني بمراكش بعثة من المسؤولين من الجمهورية الصحراوية للتحاور والنقاش بعد اعتراف المغرب ان البوليساريو ليسوا مرتزقة تابعة للجزائر ، وتم الاتفاق على تحييد قضية الصحراء وتركها الى الامم المتحدة لتتخذ القرار بشانها ، وتعهدت الدول المغاربية على التزام الحياد لتامين طريق العمل المغاربي المشترك ، وعام ١٩٩١ م تم الاتفاق على وقف اطلاق النار ، واجراء الاستفتاء لتقرير مصير سكان الصحراء في يناير ١٩٩٢م ، الا ان تاجيل الاستفتاء الى السنة التالية لعام ١٩٩٣ م جاء لينهي فترة الازدهار في العلاقات المغاربية بين المغرب والجزائر وليشهد اصطدام جديد بين البلدين بسبب التطورات التي شهدها النظام الجزائري متمثلة صعدود تيار مناهض للمغرب ، وعلى اثره دعا وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي عام ١٩٩٣ الى مراجعة الاتحاد بسبب مواقف الجزائر المستفزه للمغرب في قضية الصحراء[٨٤]،وجاءت احداث عام ١٩٩٤ في فندق اطلس اسني في مراكش التي تورط فيها فرنسيون من اصل جزائري اذ ادخلوا السلاح الى المغرب للقيام بمتفجرات كدليل ان المغارب اصيبوا بعدوة الارهاب وبالتالي تدفع المغرب للقبول بالمشاريع الاقليمية ، الا ان المغرب سارع في بيان رسمي في ١٦ ايلول ١٩٩٤ الى اتهام العسكر الجزائري بالوقوف وراء مخطط زعزعة استقرار المغرب ، وتم فرض تاشيره على الجزائريين حاملي الجنسية الفرنسة وغلق الحدود مع الجزائر[٨٥]، وردا على الموقف السلبي الذي اتخذته الجزائر في مجلس الامن الدولي حول قضية الصحراء عام ١٩٩٥ م بشان تحديد الهوي للصحراويين المؤهلين للاداء باصواتهم في الاستفتاء

المزمع اجراءه في الصحراء والذي كان يتاجل بسب التدخلات الخارجية الامر الذي اعتبرته المغرب الخروج الجزائر عن الحياد في قضية الصحراء[٨٦]، وفي ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥ قدم المغرب طلبا الى الجزائر بصفته رئيسة الدورة للاتحاد المغاربي تدعوا فيه الى ايقاف نشاطات ومؤسسات الاتحاد مؤقتا دون ان تجعل من الاتحاد وسيطا عربيا لحل المشكلة ، وظلت المغرب تعارض حضور اجتماعات الاتحاد لكي لا تعيد لاتحاد عملة[٨٧] ، يمكن القول ان الاتحاد لم يمارس عملة بشكل فعلي بسبب المشاكل بين الدولتين المتنازعتين رغم تدخل دول الاعضاء لحل الامور لكن دون جدوى وسرعان ماترجع المنازعات من جديد .

موقف الولايات المتحدة الامريكية من الصراع

ترجع العلاقات بين البلدين الى عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله (١٧١٥-١٧٩٠)، الذي اعترف باستقلال الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٧٧٦، وتوقيع عقد الصداقة والتجارة والملاحة في عام ١٧٨٦ لمدة خمسين عاماً، عن طريق النائب المغربي السفير الطاهر فنيش، الذي اجرى مفاوضات مع قنصل الولايات المتحدة العام بباريس (طوماس باركلي)، تم الاتفاق فيها إلى ان التجارة بين البلدين تكون على قدم المساواة مع اسبانيا او مع الدولة التي تكون اكثر امتيازاً، وتم تجديد الاتفاق عام ١٨٣٦،الذي نص على [٨٨]:-

١.ان التجارة حرة بين البلدين، ولا يمكن ان يقع تقييد او عرقلة الحرية بدون اتفاق مع الحكومة الأمريكية.

٢.ان الرعايا الأمريكان يمكنهم الاستيطان بكل حرية في المغرب، ولا يكونوا مسؤولين الا أمام المحاكم القنصلية الأمريكية الموجودة هناك.

كان الموقع الجغرافي المغرب دورا في جعلة اقرب البلاد العربية الى الولايات المتحدة، ولذلك أبدت الاخيرة اهتماماً بشؤون المغرب، حتى عند اتباعها لسياسة العزلة، عن طريق المشاركة في مؤتمر الجزيرة عام ١٩٠٦، واقر مبدأ المساواة بين الدول الأجنبية في الامتيازات الاقتصادية، وفي اكثر من مرة احتجت الولايات المتحدة تجاه الأجرءات الفرنسية في عهد الحماية ، الامر الذي ساعد على تمتين العلاقات المغربية الامريكية، وتأييد الاخيرة للمغرب في اثناء صراعها على الحدود مع الجزائر، بل انها زودت المغرب ببعض الاسلحة ومنها الطائرات لمواجهة الاسلحة السوفيتية التي ارسلت الى الجزائر، ان المغرب بعد حربها مع الجزائر اتبعت النهج الغربي بصورة علنية وواضحة، ومن المؤكد أن ما دفع المغرب الى هذا المسلك هو سياسة الجزائر غير العقلانية والتماسها للمبررات لاثارة المشاحنات مع جارتها المغرب[٨٩].

لقد كان العام ١٩٦٣ عاماً حاسماً في تاريخ العلاقات العسكرية المغربية الامريكية ، في نيسان من العام نفسه صادق الرئيس كيندي على تشكيل بعثة ارتباط امريكية مغربية مشتركة، والتي تقوم بتقديم مساعدة اساسية للقوة الجوية الملكية المغربية، وبموجب هذا الاتفاق تمت الموافقة على تزويد المغرب بست طائرات من نوع (C-119) وست من نوع (C-47) وخمس سمتيات (H-43B) مع أدواتها الاحتياطية، كان العرش المغربي يحبذ استمرار العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية وحاول توطيدها، إذ أن مصلحة المغرب تتطلب ذلك بسبب احاطة اعدائها بها فرنسا واسبانيا والجزائر، فمن الطبيعي أن تستند المغرب الى دولة كبرى تدعمها لتكون قادرة على الوقوف بوجه هؤلاء الاعداء، في عام ١٩٧٤ م صرحت الحكومة المغربية وبشكل علني بانه مستعد لتزويد الولايات المتحدة الامريكية بقاعدتين عسكريتين في الصحراء المغربية مقابل دعمه في حرب الصحراء، غير ان الولايات المتحدة الامريكية طلبت قواعد عسكرية اخرى، منها على الخصوص " **قاعدة للبحرية الحربية في الحسيمة ومحطة للطائرات السمتية في تطوان و توسيع ميناء سيدي ايفني لاستعماله كقاعدة للغواصات**"(٩٠)

لقد طرحت هذه المطالب في المفاوضات التي جرت في الاول الى الرابع عشر من تشرين الثاني ١٩٧٤ بين الديوان الملكي والاميرال الامريكي تورنيل، والتي انتهت بموافقة المغرب على المطالب الامريكية ، اذ ان الموقع الاستراتيجي الفريد للمغرب، ومشاكلة مع الجزائر ووجود مشكلة الصحراء الغربية دون حل والتي تتطلب دعماً من دولة كبرى الى التأثير على القرار المغربي بتبني المتطلبات الامريكية، لذلك لجأت الولايات المتحدة الامريكية على قراره ببيع الاسلحة للمغرب بمحاولته لإحلال السلام في المنطقة، لان هذه الاسلحة ستجعل الملك الحسن الثاني في مركز قوة اثناء المفاوضات بين المغرب والبوليساريو وجدير بالذكر ان قيمة التعامل العسكري بين الولايات المتحدة الامريكية والمغرب بلغ في العام ١٩٧٩ حوالي (٢٥٣,٦) مليون دولا (٩١).

الخاتمة

يتضح مما تقدم ان المشاكل الحدودية تاريخها عميق بين الدولتين ولكل منهما وجهه نظره في الدفاع عن المورث التاريخي ، كما لعب المستعمر الفرنسي والاسباني دورا كبيرا في تقوية النزاع وتشابك وجهات النظر على الرغم من ان البلدين الشقيقين تربطهما عوامل مشتركة الا ان هذا لا يرضى به كل مستعمر، وعلى الرغم من المحاولات جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لجمع الطرفين وفرض حل الان الا الاوضاع اخذت مجرى اخر ليشتد الصراع ويبدا سباق التسلح وطلب المساعدة من الحلفاء اذا ارسلت الولايات المتحدة اسحله الى المغرب

لمساعدتها في التغلب على الطرف الثاني كما طلبت الجزائر المساعدة من الاتحاد السوفيتي ، على الرغم ذلك جاءت محاول اخرى لتقريب الدولتين وهي انشاء اتحاد المغرب العربي يتاييد الدول الاقليمية موريتانيا وليبيا وتونس والاتفاق على تحييد الجزائر في المطالبة المغرب في الصحراء الغربية الا ان الجزائر لم تلتزم الحياد ليعود الصراع من الجديد لكن ليس اشتباك مسلح وانما حرب بارده متمثلة في التصريحات وقطع العلاقات الدبلوماسية .

الهوامش

١.ورغي حمزه ، تاثير قضية الصحراء المغربية على العلاقات المغربية الجزائرية ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة العربي التبسي – تبسة ، ٢٠٢٠-٢٠٢١م، ص٨٠.

٢.عبد القادر الجزائري : ولد الامير محيي الدين في في شهر مايو ١٨٠٧م في بلده قيطنة قرب مدينة معسكر، ويعود نسبة الى الشريف ، تعلم القراءة والكتابة في سن صغير وحفظ القران الكريم ، وتلقى الامير العلوم الدينية والدنيوية واهتم بالفروسية ، قاد الامير المقاومة في الجزائر في ١٨٣٢-١٨٤٧م ، سجن الامير في فرنسا وبعد اطلاق سراحه استقر في دمشق وتوفي عام ١٨٨٢م ، ينظر : اسيا تميم ، الشخصيات الجزائرية ، دار المسك للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ٢٠٠٨ ، ص ص١٥ -٢١.

٣.السلطان عبد الرحمن :هو عبد الرحمن بن هشام بن محمد الحسني ولد عام ١٧٨٩م من ملوك الدولة السلجماسيه العلوية في المغرب ، كان منذ نشاتة متمسك بالتقوى والعفاف ، بويع بالخلافه بعد وفاه عمة ابو الربيع سليمان لانه اشتهر بالعدل والامانة، ينظر : هزيل فاطمة ، هوار امال ، المغرب الاقصى في عهد المولى عبد الرحمن بن هشام (١٢٣٨هـ-١٢٧٥هـ / ١٨٢٢م -١٨٥٩م) ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية علوم انسانية واجتماعية ، جامعة ابن خلدون – تيارت ، ٢٠١٧-٢٠١٨م ، ص ص ١٥ -٢٠.

٤. بن سيفي عز الدين ، العلاقات الجزائرية المغربية في عهد عبد القادر الجزائري والسلطان عبد الرحمن المغربي (١٨٣٢-١٨٤٧)، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٢٩ ، تشرين الاول ٢٠١٦، ص ٥٠.

٥.موقعة اسلي : حدثت في وادي اسلي الذي ينبع من مرتفعات اطلس التلي ويتجة نحو الجنوب الغربي ويصب في البحر المتوسط ، وحدثت فيه معركة وادي اسلي التي انتهت بهزيمة الجيش المغربي الذي انسحب الى مدينة تازه يقيادة الامير محمد ينظر : اسماء بشع ،مبروكة زواري فرحات ، الحدود الجزائرية المغربية ١٨٣٠-١٩٦٣ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، ص ٦٥.

٦.معاهدة طنجة : كان الامير جوانفيل قد اعد مشروع المعاهدة بمدريد ومثل السلطة المغربية بوسلهام علي وعن السلطة الفرنسية القنصل دوري دونيون والكونت دكاز ، ينظر : المصدر نفسة ، ص ٦٥.

٧.بلعربي نور الدين ، موقعة اسلي وانعكاساتها على المغرب الاقصى ومقاومة الامير ، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية ، مجلد ٥ ، العدد ١٢، ديسمبر ٢٠١٧، ص ١٠٧.

٨.بن سيفي عز الدين ، المصدر السابق ، ص٥٦.

٩.عبد الهادي التازي ، التاريخ الدبلوماسي للمغرب من اقدم العصور الى اليوم ،مجموعة الدار البيضاء ، ١٩٨٨، ص ١٦ ، وينظر : نجلاء خنوفة ، وداد خنوفة ، اتفاقية لالة مغنية وتاثيرها على مقاومة الامير عبد القادر الجزائري ١٨٤٥-١٨٤٧، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ،٢٠١٩-٢٠٢٠، ص٥٠.

١٠.ابو قاسم سعد الله ، الحركة الوطنية الجزائرية ١٨٣٠-١٩٠٠م ، ج١ ، ص ٢٧٠.

١١.المعركة الاولى تافريست والثانية القليعة والثالثة مجزرة الحشم وبني عامر والرابعة معركة سلوان ، ينظر : نجلاء خنوفة ، المصدر السابق ، ص ص ٧١-٧٦.

١٢.المصدر نفسة ، ص ٧٦.

١٣.ورغي حمزة ، المصدر السابق ، ص ٩١.

١٤.مؤتمر برلين انفقد مابين عامي ١٨٨٤-١٨٨٥م بمدينة برلين عاصمة المانيا، بهدف تنظيم استعمار القاره الافريقية بين الدول الاستعمارية الاوربية ، ينظر : عبد القادر خليفي ، مؤتمر برلين ١٨٨٤-١٨٨٩، محاضرات مقياس ، كلية الانسانية والعلوم الاسلامية ، جامعة وهران – احمد بن بلة ، ص

١٥.احمد ماجد عبد الرزاق ، رائد راشد محمد ، اتفاقية مدريد الثلاثية ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٥وموقف اطراف النزاع على الصحراء الغربية ، مجلة ديالى ، العدد الثامن والثلاثون ، ص ٥.

١٦.ياسين سعد محمد ، الاحزاب والقوى السياسية وتاثيرها في القرار السياسي في للمملكة المغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠، ص١١٨.

١٧.العربي بن رمضان ، قضية الصحراء المغربية عقدة التجزئة في المغرب العربي رؤية مغربية ، مجلة سياسات عربية ، العدد ٢٣ ، تشرين الثاني ٢٠١٦ ، ص ٧٦.

١٨.الحسن الثاني : : (١٩٢٩-١٩٩٩) هو الحسن بن محمد بن يوسف ولد في القصر الملكي بالرباط ، عندما كان والده محمد الخامس في فرنسا ، في عام ١٩٣٦ التحق بالمدرسة الابتدائية وفي عام ١٩٤٢ دخل المعهد المولوي ، كان من المساندين لوثيقة المطالبة بالاستقلال عام ١٩٤٤، حصل على شهادة البكالوريا في القانون من معهد الرباط للدراسات القانونية التابع لكلية الحقوق بجامعة بوردو الفرنسية عام ١٩٥١ ، تعرض الملك الى محاولتي انقلاب فاشلة الاولى عام ١٩٧١ والثانية ١٩٧٢، ينظر :هدى حسين موسى الخفاجي ، الحسن الثاني ودوره السياسي في المملكة المغربية حتى عام ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥.

١٩.احمد بن بلة : ولد عام ١٩١٦ في مدينة مغنية ، نشا وسط عائلة فلاحة تعيش وسط الهيمنة الفرنسية ،فكان والدة مقدم احدى الزوايا في مغنية كان سبب في تنشاته الدينية ،وكان متفوقا في دراستة الى ان دخل في الخدمة العسكرية للجيش الفرنس عام ١٩٣٧، ينظر : محمد قدور ، احمد بن بلة ودوره في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر ١٩٤٧-١٩٥٦، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٣-٢٠٠٤، ص ١٨.

٢٠.شهيدة حفيان ، مشكل الحدود بين المغرب والجزائر ١٩٦٣-٢٠٠٠، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، الجامعة الافريقية – ادرار، ٢٠١٣-٢٠١٤،ص ١٤.

٢١.بيير فيرمون ، ترجمة علي ايت احماد ، مغرب المرحلة الانتقالية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ص ١٩٨.

٢٢. هذه المجموعة كانت بدعم من الملك محمد الخامس وضمت خمس دول هي (مالي ، ليبيا ، وغانا ، غينيا) اضافة الى الحكومة المؤقتة للثورة الجزائرية ، ينظر : محمد مزيان ، المغرب والجزائر الجوار الصعب ، مجلة سياسات عربية ، العدد ١٢ ، كانون الثاني يناير ٢٠١٥، ص ٤٤.

٢٣.المصدر نفسة ، ص ٤٤.

٢٤.المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي ، الاصدار الثاني عشر، ٥-٤-٢٠٢٠م ، ص ٤.

٢٥.بوزرب رياض ، النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية ١٩٦٣-١٩٨٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة منتوري قسطنينة ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨، ص ٦٣.

٢٦.المصدر نفسه ، ص ١٦.

٢٧.علال الفاسي ، ولد بمدينة فاس عام ١٩١٠م نشا في حضن والدة الشيخ الفقية عبد الواحد الفاسي ، الذي تولى دار الافتاء في مدينة فاس ونشا وشب فكريا وعلميا وخلقيا ، وتاهل للدراسة العليا في الجامعه القرويين في فاس ، وتخرج عام ١٩٣٠م ، ينظر : محمد صالح الصديق ، اعلام من المغرب العربي ، ج٢ ، ط٢ ، الجزائر ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٧.

٢٨.هذا الكتاب تضمن خريطة المغرب الكبير وتظم اجزاء من بلاد شنقيط موريتانيا الحالية ، وبشار وتندوف التابعة للسيادة الجزائرية وجزء من مالي والسنغال ، وسبتة ومليلة اللتان خاضعتان للسيادة الاسبانية ، واقليم الساقية الحمراء ووادي الذهب ، ينظر : شريف راضية جهينة ، حرب الرمال ١٩٦٣ بين الجزائر والمغرب الاقصى الاسباب والانعكاسات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضيرة – بسكرة، ٢٠١٤-٢٠١٥، ص٣٩.

٢٩.المصدر نفسة ، ص٣٩.

٣٠.بوترعة علي ، حرب الرمال واقع الخلاف الحدودي الى قيام الحرب بين المغرب والجزائر ، مجلة الرساله للدرسات والبحوث الانسانية ، مجلد ٨ ، العدد ١ ، ابريل ٢٠٢٣، ص ٦٥٣.

٣١.شريف راضية جهينة ، المصدر السابق ، ص ٥٤.

٣٢.بوترعة علي ، المصدر السابق ، ص٦٥٤.

٣٣.شريف راضية جهينة ، المصدر السابق ، ص ٥٥.

٣٤.علي الشامي ، الصحراء الغربية عقد التجزئة في المغرب العربي، بيروت ، دار الحكمة للنشر ، ١٩٨٠، ص ٢٢٣.

٣٥.فؤاد عبد العزيز ، حرب الرمال شهادات حية، دار الشرق اليومي ، الجزائر ، ٢٠١٣، ص ٢٧.

٣٦.علي الشامي ، ص ٢٢٣.

٣٧.بوترعه علي ، المصدر السابق ، ص ٦٥٤.

٣٨.بطرس بطرس غالي ، الجامعة العربية وتسوية المنازعات الحلية ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٧، ص ١٤١.

٣٩.محمد مزيان ، المغرب والجزائر الجوار الصعب ، مجلة سياسات عربية ،العدد ١٢ ، كانون الثاني يناير ٢٠١٥، ص ٤٥.

٤٠. شريف راضيه جهينة ، المصدر السابق ، ص ٦٦.

٤١.جامعة الدول العربية نشات جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥م، بمبادرة بريطانية فرنسية استجابة لرغبة حكام العرب الذين كانوا جزءا من مستعمراتهم اثناء الحرب العالمية الثانية ، ينظر : مجدي حمادي ، جامعة الدول العربية مدخل الى المستقبل ، مطابع السياسة – الكويت ، ديسمبر ٢٠٠٣ .

٤٢.اسعد طارش عبد الرضا ، النظام السياسي في المملكة المغربية في العهد الملكي الثالث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٢.

٤٣.عبد حسين عبد محسن سوسة ، موقف جامعة الدول العربية من الصحراء الغربية ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد٢، المجلد ١ ، كانون الاول ٢٠١٥ ، ص ٤٩٠.

٤٤.احمد موسى ، ميثاق جامعة الدول العربية ، مطبعة مصر ، ١٩٤٨، ص ١٣٨.

٤٥.منذ نشات الجامعة واجهت اول صراع عام ١٩٥٠ عندما ضمت الاردن الضفة الغربية ، ثم النزاع المصري السعودي حول الثورة اليمنية ، ونزاع المغرب والجزائر ١٩٦٣.

٤٦.امينة شعبوني ، العلاقات الجزائرية المغربية في استراتيجية السياسة الخارجية لفرنسا ١٩٦٢-١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ٢ ، ٢٠١١، ص ٦٨.

٤٧.عمرو محمد كمال ، صبحي قنصوه ،سماح المرسي ، رانيا حسين خفاجة ، ادوار الفاعلين الاقليميين لتسوية القضايا الخلافية بين الجزائر والمغرب ، مجلة الدراسات الافريقية ، مجلد ٤٥، العدد ٢ ابريل ٢٠٢٣، ص ٤٨٧.

٤٨.عمر جاسم محمد العبيدي ، مشكلة الصحراء الغربية في السياسة الاقليمية لجامعة الدول العربية ، مجلة الحوار المتمدن ، العدد ٣٥٩٩، ٦-١-٢٠١٢، https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=290474

٤٩.عمرو محمد كمال ، المصدر السابق ، ص ٤٨٩.

٥٠.عمر جاسم محمد العبيدي ، المصدر السابق .

٥١.المصدر نفسة .

٥٢.عمرو محمد كمال ، المصدر السابق ، ص٤٨٩.

٥٣.عماد عمر محمد عبد الكريم ، دور جامعة الدول العربية في القضايا العربية ٢٠١١-٢٠١٧، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية العلوم والاداب ، ٢٠١٨، ص ص ٥٥ ٥٧.

٥٤.احدى هذه المحاولات قادها الرئيس الغاني كوامي نيكروما الذي قام بزيارة لكل من الجزائر والمغرب وحاول التوفيق بين الطرفين لكن اصرار الطرفين المتنازعين على مطالبهما افشل مبادرة نيكروما ، وحاول الرئيس المصري جمال عبد الناصر تنظيم لقاء بين رؤساء الدول المغربية (تونس والجزائر والمغرب وليبيا) لكن المغرب رفض هذا اللقاء خوفا من ان مصر ستسيطر على هذا التنظيم من ثم تنحاز والجامعة العربية للجزائر لهذا فشلت هذه المحاولات، ينظر : بوزرب رياض ، المصدر السابق ، ص ١٩.

٥٥.منظمة الوحدة الافريقية : ي ٢٥ مايو (أيار) ١٩٦٣ في أديس أبابا، إثيوبيا، وافقت ٣٢ دولة أفريقية حققت الإستقلال في ذلك الوقت لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية،. وانضم ٢١ عضوا تدريجيا لتصل إلى ما مجموعه ٥٣ دولة منذ إنشاء الإتحاد الأفريقي ، ينظر : وسام احمد طه منصور ، التطور التاريخي لفكرة الوحدة الافريقية حتى قيام المنظمة ١٩٦٣م ، مجلة بحوث الشرق الاوسط ، العدد ٣٩ ، ج١ ، ص ٢٠١.

٥٦.هيلا سياسي : هو رئيس اثيوبيا تولى العرش عام ١٩٣٠ وبيقي حتى ١٩٧٤ وتوفي بعد سنه من وقوع انقلاب ١٩٧٥وكان عمرة ٨٣ سنه .

٥٧.موديبا كيتو : اول رئيس لجمهورية مالي ولد عام ١٩١٥ وتولى العرش بعد اعلان استقلال مالي عام ١٩٦٠م وازيل من الحكم عام ١٩٦٨وتوفي عام ١٩٧٧.

٥٨.بوزرب رياض ، المصدر السابق ، ص ١٩.

٥٩.محمد مزيان ، المصدر السابق ،ص ٤٥.

٦٠.بوترعة علي ، المصدر السابق ، ص ٦٥٦.

٦١.تكونت اللجنة من السودان والسنغال واثيوبيا وساحل العاج ونيجيريا ومالي

٦٢.عمارة مروى ،دو منظمة الوحدة الافريقية في حل نزاعات القاره ١٩٦٣-٢٠٠٠م، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير بسكرة ، ٢٠١٤-٢٠١٥ ، ص ٥٢.

٦٣.بومدين :ولد عام ١٩٣٢م بدار بني عدي مقابل جبل هوارة ببلدة حسانية ، اسمه الحقيقي محمد بوخروبه اما هواري بو مدين اسمه المستعار انتحله لاخفاء اسمة الحقيقي عندما انظم الى الثورة ، فكان اسمه ماخوذا من واليين متصوفين هما سيدي بو مدين وسيدي هواري وهما قطبان من اقطاب الصوفية بالغرب الجزائري ، ينظر : فاطمة الزهراء بن عبد الرحمن ، هواري بومدين ودورة السياسي والعسكري في الثورة الجزائرية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة محمد بو ضياف – المسيلة ، ٢٠١٥-٢٠١٦، ص ٥.

٦٤.بو زرب رياض ، المصدر السابق ، ص ٦٧.

٦٥.عذراء شاكر هادي الهلالي ، منظمة الوحدة الافريقية ١٩٧٣-١٩٩٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٧ ، ص ١٦٧.

٦٦.بو ترعة علي ، المصدر السابق ، ص ٦٥٦.

٦٧.عمارة مروى ، المصدر السابق ، ص ٥٣.

٦٨.بو ترعة علي ، المصدر السابق ، ص ٦٥٧.

٦٩.احسان ريكان خلف ، عبد الستار جعيفر عبد ، دور المغرب في منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣-١٩٨٤، مجلة مداد الاداب ، العدد الخامس والعشرون ، ص ٤٠٧.

٧٠.الصحراء الغربية : هي ارض متنازع عليها وتقع في الساحل الشمالي الغربي لافريقيا ،تحدها من الشمال المغرب ومن الشرق والجنوب موريتانيا ، ومن الغرب المحيط الاطلنطي ، عاصمتها العيون وتظم منطقتين مهمتين هما الساقية الحمراء ووادي الذهب، ينظر : ادومة بابكر احمد محمد ، نشاه وتطور الازمة في الصحراء الغربية ، مجلة الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، مجلد ١٥ ، العدد ٣ ، ٢٠٢٠، ص ٥٠٦.

٧١.عذراء شاكر الهلالي ، المصدر السابق ، ص١٦٩.

٧٢.اتفاقية مدريد : وقعت اتفاقية مدريد الثلاثية بين اسبانيا والمغرب والجزائر في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ م وقد وافقت اسبانيا على انهاء استعمارها للاقليم الصحراوي وقد وافقت اسبانيا على تاسيس حكم مؤقت للاقليم حيث تحولت مسوؤليه الادارة الى الجمعية العمومية الصحراوية ويعين نائبان للحاكم الاداري للاقليم احدهما مغربي والاخر موريتاني ، ينظر : احمد ماجد عبد الرزاق ، رائد راشد محمد ، اتفاقية مدريد الثلاثية ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ موقف اطراف النزاع على الصحراء الغربية منها ، مجلد ديالى ، العدد ٣٨ ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٠.

٧٣.كان سبب دعم الجزائر للبوليساريو هو لان من خلالها تستطيع ضمان الحصول على ممرات تندوف التي اصبحت ضمن الادارة الجزائرية ، ينظر : احسان ريكان خلف ، المصدر السابق ، ص ٤٠٧.

٧٤.انتخب محمد عبد العزيز اول رئيس للجمهورية الصحراوية .

٧٥.هادي محمد مخلف ، المعوقات الجيوستراتيجية للوطن العربي ،مجلة افاق عربية ،العدد ٥ ، بغداد ن ١٩٨٥، ص ٧٥.

٧٦.احسان ريكان خلف ، المصدر السابق ، ص ٤٠٨.

٧٧.كانت المغرب مسندة في مطالبها على (ضآلة عدد سكان الاقليم و افتقارهم الى افكار واضحة عن الحدود و عدم وجود مؤسسات حكومية وسيطرة المغرب على المراكز الاساسية في الاقليم ، ينظر: ابراهيم ولد الشريف ، العلاقات الجزائرية المغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٨، ص ٧.

٧٨.ورغي حمزة ، المصدر السابق ، ص ٦٠.

٧٩.احسان خلف ريكان ، المصدر السابق ، ص ٤٠٩.

٨٠.محمود نتاري ، اثر الحراك الشعبي على مستقبل التجربة التكاملية المغاربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح – روقلة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠١٢-٢٠١٣، ص ٢٤.

٨١.عبد المنعم السيد علي ، الاقتصاد السياسي للمداخل الاقليمية للتكامل الاقتصادي العربي ، مجلة المستقبل العربي ، مجلد ١٢ ، العدد ١٣ ، السنة ١٢ ، شباط فبراير ، بيروت ، ١٩٩٠، ص٧٨.

٨٢.فرصاوي جمال الدين ، حمدي عيسى سليمان ، البعد السياسي لازمة تكامل المغرب العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠١٢-٢٠١٣، ص ٦٧.

٨٣.صاغور هشام ، اتحاد المغرب العربي بين الواقع والمامول ، مجلة البشائر الاقتصادية ، مجلد ٥ ، العدد ٢ ، ٢٠١٦ ، ص ١٢١٠.

٨٤.توفيق المدني ، اتحاد المغرب العربي بين الاحياء والتاجيل دراسة تاريخية سياسية ، دمشق ، منشورات اتحاد كتاب العرب ، ٢٠٠٦، ص ٣٢.

٨٥.فرصاوي جمال الدين ، المصدر السابق ، ص ٦٩.

٨٦.احمد مهابة ، مشكلة الصحراء الغربية والطريق المسدود ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٢٦، اكتوبر ١٩٩٦، ص ١٤٢.

٨٧.مصطفى الخلفي ، ازمة العلاقات المغربية الجزائرية ومشكلة الصحراء الغربية ، ص ١٦ ، https://www.aljazeera.net/2004/10/03

٨٨.عبد القادر القباج ، المبادلات التجارية بين المغرب والولايات المتحدة ، مجلة افاق المغرب ، العدد ٣ ، السنة ٢ ، دار الكتاب ، الدار البيضاء ، ١٩٦٤، ص ٣٠-٣١.
٨٩.كفاح الخزعلي ، تطور مصالح الولايات المتحدة في المغرب ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٣٢٧-٣٢٩.
٩٠.سمر رحيم نعمة جبارة الخزاعي ، العلاقات المغربية الامريكية ١٩٥٦-١٩٩١، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية البنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٧-١٨٠.
٩١.المصدر نفسة ، ص ١٨٠.

قائمة المصادر

اولا : الأطاريح والرسائل الجامعية العراقية والعربية غير المنشورة

١.ابراهيم ولد الشريف ، العلاقات الجزائرية المغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٨ .
٢.اسعد طارش عبد الرضا ، النظام السياسي في المملكة المغربية في العهد الملكي الثالث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨.
٣.اسماء بشع ،مبروكة زواري فرحات ، الحدود الجزائرية المغربية ١٨٣٠-١٩٦٣ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، ٢٠١٩-٢٠٢٠.
٤.امينة شعبوني ، العلاقات الجزائرية المغربية في استراتيجية السياسة الخارجية لفرنسا ١٩٦٢-١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ٢ ، ٢٠١١ .
٥.بوزرب رياض ، النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية ١٩٦٣-١٩٨٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة منتوري قسطنينة ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨ .
٦.سمر رحيم نعمة جبارة الخزاعي ، العلاقات المغربية الامريكية ١٩٥٦-١٩٩١، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية البنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .
٧. شريف راضية جهينة ، حرب الرمال ١٩٦٣ بين الجزائر والمغرب الاقصى الاسباب والانعكاسات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضيرة – بسكرة، ٢٠١٤-٢٠١٥.
٨.شهيدة حفيان ، مشكل الحدود بين المغرب والجزائر ١٩٦٣-٢٠٠٠، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، الجامعة الافريقية – ادرار، ٢٠١٣-٢٠١٤.
٩.عذراء شاكر هادي الهلالي ، منظمة الوحدة الافريقية ١٩٧٣-١٩٩٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٧.
١٠.عماد عمر محمد عبد الكريم ، دور جامعة الدول العربية في القضايا العربية ٢٠١١-٢٠١٧، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية العلوم والاداب ، ٢٠١٨.
١١.عمارة مروى ،دو منظمة الوحدة الافريقية في حل نزاعات القاره ١٩٦٣-٢٠٠٠م، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير بسكرة ، ٢٠١٤-٢٠١٥ .

١٢.فاطمة الزهراء بن عبد الرحمن ، هواري بومدين ودورة السياسي والعسكري في الثورة الجزائرية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة محمد بو ضياف – المسيلة ، ٢٠١٥-٢٠١٦ .

١٣.فرصاوي جمال الدين ، حمدي عيسى سليمان ، البعد السياسي لازمة تكامل المغرب العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠١٢-٢٠١٣.

١٤.محمد قدور ، احمد بن بلة ودوره في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر ١٩٤٧-١٩٥٦، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٣-٢٠٠٤ .

١٥.محمود نتاري ، اثر الحراك الشعبي على مستقبل التجربة التكاملية المغاربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح – روقلة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠١٢-٢٠١٣ .

١٦.نجلاء خنوفة ، وداد خنوفة ، اتفاقية لالة مغنية وتاثيرها على مقاومة الامير عبد القادر الجزائري ١٨٤٥-١٨٤٧، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ،٢٠١٩-٢٠٢٠

١٧.هدى حسين موسى الخفاجي ، الحسن الثاني ودوره السياسي في المملكة المغربية حتى عام ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥.

١٨.هزيل فاطمة ، هوار امال ، المغرب الاقصى في عهد المولى عبد الرحمن بن هشام (١٢٣٨هـ-١٢٧٥هـ / ١٨٢٢م -١٨٥٩م) ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية علوم انسانية واجتماعية ، جامعة ابن خلدون – تيارت ، ٢٠١٧-٢٠١٨ .

١٩.ورغي حمزه ، تاثير قضية الصحراء المغربية على العلاقات المغربية الجزائرية ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة العربي التبسي – تبسة ، ٢٠٢٠-٢٠٢١ .

٢٠.ياسين سعد محمد ، الاحزاب والقوى السياسية وتاثيرها في القرار السياسي في للمملكة المغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠.

ثانيا : الكتب العربية والمعربة

١.احمد موسى ، ميثاق جامعة الدول العربية ، مطبعة مصر ، ١٩٤٨.

٢.اسيا تميم ، الشخصيات الجزائرية ، دار المسك للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ٢٠٠٨.

٣.بطرس بطرس غالي ، الجامعة العربية وتسوية المنازعات الحلية ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٧.

٤.بيير فيرمون ، ترجمة علي ايت احماد ، مغرب المرحلة الانتقالية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء .

٥.توفيق المدني ، اتحاد المغرب العربي بين الاحياء والتاجيل دراسة تاريخية سياسية ، دمشق ، منشورات اتحاد كتاب العرب ، ٢٠٠٦.

٦.عبد الهادي التازي ، التاريخ الدبلوماسي للمغرب من اقدم العصور الى اليوم ،مجموعة الدار البيضاء ، ١٩٨٨

٧.علي الشامي ، الصحراء الغربية عقد التجزئة في المغرب العربي، بيروت ، دار الحكمة للنشر ، ١٩٨٠.

٨.فؤاد عبد العزيز ، حرب الرمال شهادات حية، دار الشرق اليومي ، الجزائر ، ٢٠١٣ .

٩.كفاح الخزعلي ، تطور مصالح الولايات المتحدة في المغرب ، بغداد ، ١٩٩٠.

١٠.مجدي حمادي ، جامعة الدول العربية مدخل الى المستقبل ، مطابع السياسة – الكويت ، ديسمبر ٢٠٠٣.
١١.محمد صالح الصديق ، اعلام من المغرب العربي ، ج٢ ، ط٢ ، الجزائر ٢٠٠٨ .

ثالثا : الابحاث والدراسات المنشورة

١. رائد راشد محمد ، اتفاقية مدريد الثلاثية ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ موقف اطراف النزاع على الصحراء الغربية منها ، مجلد ديالى ، العدد ٣٨ ، ٢٠٠٩ .
٢.احسان ريكان خلف ، عبد الستار جعيفر عبد ، دور المغرب في منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣-١٩٨٤، مجلة مداد الاداب ، العدد الخامس والعشرون.
٣.احمد ماجد عبد الرزاق ، رائد راشد محمد ، اتفاقية مدريد الثلاثية ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٥وموقف اطراف النزاع على الصحراء الغربية ، مجلة ديالى ، العدد الثامن والثلاثون .
٤.احمد مهابة ، مشكلة الصحراء الغربية والطريق المسدود ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٢٦، اكتوبر ١٩٩٦.
٥.ادومة بابكر احمد محمد ، نشاه وتطور الازمة في الصحراء الغربية ، مجلة الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، مجلد ١٥ ، العدد ٣ ، ٢٠٢٠ .
٦.بلعربي نور الدين ، موقعة اسلي وانعكاساتها على المغرب الاقصى ومقاومة الامير ، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية ، مجلد ٥ ، العدد ١٢، ديسمبر ٢٠١٧ .
٧.بن سيفي عز الدين ، العلاقات الجزائرية المغربية في عهد عبد القادر الجزائري والسلطان عبد الرحمن المغربي (١٨٣٢-١٨٤٧)، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٢٩ ، تشرين الاول ٢٠١٦ .
٨.بوترعة علي ، حرب الرمال واقع الخلاف الحدودي الى قيام الحرب بين المغرب والجزائر ، مجلة الرساله للدرسات والبحوث الانسانية ، مجلد ٨ ، العدد ١ ، ابريل ٢٠٢٣ .
٩.صاغور هشام ، اتحاد المغرب العربي بين الواقع والمامول ، مجلة البشائر الاقتصادية ، مجلد ٥ ، العدد ٢ ، ٢٠١٦ .
١٠.عبد القادر القباج ، المبادلات التجارية بين المغرب والولايات المتحدة ، مجلة افاق المغرب ، العدد ٣ ، السنة ٢ ، دار الكتاب ، الدار البيضاء ، ١٩٦٤.
١١.عبد القادر خليفي ، مؤتمر برلين ١٨٨٤-١٨٨٩، محاضرات مقياس ، كلية الانسانية والعلوم الاسلامية ، جامعة وهران – احمد بن بلة .
١٢.عبد المنعم السيد علي ، الاقتصاد السياسي للمداخل الاقليمية للتكامل الاقتصادي العربي ، مجلة المستقبل العربي ، مجلد ١٢ ، العدد ١٣ ، السنة ١٢ ، شباط فبراير ، بيروت ، ١٩٩٠.
١٣.عبد حسين عبد محسن سوسة ، موقف جامعة الدول العربية من الصحراء الغربية ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد٢، المجلد ١ ، كانون الاول ٢٠١٥.
١٤.العربي بن رمضان ، قضية الصحراء المغربية عقدة التجزئة في المغرب العربي رؤية مغربية ، مجلة سياسات عربية ، العدد ٢٣ ، تشرين الثاني ٢٠١٦ .
١٥.عمر جاسم محمد العبيدي ، مشكلة الصحراء الغربية في السياسة الاقليمية لجامعة الدول العربية ، مجلة الحوار المتمدن ، العدد ٣٥٩٩، ٦-١-٢٠١٢، https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=290474
١٦.عمرو محمد كمال ، صبحي قنصوه ،سماح المرسي ، رانيا حسين خفاجة ، ادوار الفاعلين الاقليميين لتسوية القضايا الخلافية بين الجزائر والمغرب ، مجلة الدراسات الافريقية ، مجلد ٤٥، العدد ٢ ابريل ٢٠٢٣ .
١٧.المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي ، الاصدار الثاني عشر، ٥-٤-٢٠٢٠ .
١٨.محمد مزيان ، المغرب والجزائر الجوار الصعب ، مجلة سياسات عربية ، العدد ١٢ ، كانون الثاني يناير ٢٠١٥ .
١٩.محمد مزيان ، المغرب والجزائر الجوار الصعب ، مجلة سياسات عربية ،العدد ١٢ ، كانون الثاني يناير ٢٠١٥ .
٢٠.مصطفى الخلفي ، ازمة العلاقات المغربية الجزائرية ومشكلة الصحراء الغربية ، https://www.aljazeera.net/2004/10/03 .

٢١.هادي محمد مخلف ، المعوقات الجيوستراتيجية للوطن العربي ،مجلة افاق عربية ،العدد ٥ ، بغداد ن ١٩٨٥.
٢٢.وسام احمد طه منصور ، التطور التاريخي لفكرة الوحدة الافريقية حتى قيام المنظمة ١٩٦٣م ، مجلة بحوث الشرق الاوسط ، العدد ٣٩ ، ج١.

First: Unpublished Iraqi and Arab university dissertations and dissertations

1. Ibrahim Ould Sharif, Algerian-Moroccan relations, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, 1998.
.2.Asaad Tarish Abdel Reda, The Political System in the Kingdom of Morocco during the Third Monarchy, unpublished master's thesis, College of Political Science, University of Baghdad, 2008.
.3.Asmaa Bashaa, Mabrouka Zouari Farhat, The Algerian-Moroccan border 1830-1963, a historical study, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Martyr Hama Lakhdar El Oued, 2019-2020.
.4.Amina Chaabouni, Algerian-Moroccan relations in France's foreign policy strategy 1962-1978, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Algiers 2, 2011.
5. Bouzarb Riad, The Conflict in Algerian-Moroccan Relations 1963-1988, unpublished master's thesis, Faculty of Law, Mentouri Constantine University, 2007-2008.
6. Samar Rahim Nimah Jabara Al-Khuzai, Moroccan-American Relations 1956-1991, unpublished doctoral thesis, Girls' College of Education, University of Baghdad, 2003
7. Sherif Radhia Juhayna, The 1963 Sand War between Algeria and Morocco, Al-Aqsa, causes and repercussions, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Khedira University - Biskra, 2014-2015.
8- Shahida Hafyan, The Problem of the Border between Morocco and Algeria 1963-2000, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities, Social Sciences and Islamic Sciences, African University - Adrar, 2013-2014.
9. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, Organization of African Unity 1973-1990, unpublished doctoral thesis, College of Education for the Humanities, University of Babylon, 2017.
10. Imad Omar Muhammad Abdel Karim, The Role of the League of Arab States in Arab Issues 2011-2017, unpublished master's thesis, Middle East University, College of Arts and Sciences, 2018.
11. Marwa Building, The Organization of African Unity in Resolving the Continent's Conflicts 1963-2000 AD, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Khudair University of Biskra, 2014-2015.
.12. Fatima Al-Zahra bin Abdel Rahman, Houari Boumediene and the political and military cycle in the Algerian revolution, unpublished master's thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, Mohamed Bou Diaf University - M'sila, 2015-2016.
13 .Farsaoui Jamal Al-Din, Hamdi Issa Suleiman, The Political Dimension of the Maghreb Integration Crisis, unpublished master's thesis, Kasdi Merbah University - Ouargla, Faculty of Law and Political Sciences, 2012-2013.
14 . Muhammad Kaddour, Ahmed Ben Bella and his role in the National Movement and the Revolution of November 1, 1947-1956, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Algiers, 2003-2004.
15 .Mahmoud Natari, The impact of the popular movement on the future of the Maghreb integration experience, unpublished master's thesis, Kasdi Merbah University - Rougla, Faculty of Law and Political Science, 2012-2013.
16 .Najla Khanoufa, Widad Khanoufa, the Lalla Mughniyeh Agreement and its impact on the resistance of Emir Abdelkader Al-Jazairi 1845-1847, unpublished master's thesis, Faculty of Education for Humanities and Social Sciences, Martyr Hama Lakhdar Al-Oued University, 2019-2020.

17 .Hoda Hussein Musa Al-Khafaji, Hassan II and his political role in the Kingdom of Morocco until 1979, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2005.
18 . Hazil Fatima, Hawar Amal, Al-Aqsa Morocco during the reign of Mawla Abd al-Rahman bin Hisham (1238 AH-1275 AH / 1822 AD-1859 AD), unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Ibn Khaldun University - Tiaret, 2017-2018.
19 .Warghi Hamza, The impact of the Moroccan Sahara issue on Moroccan-Algerian relations, unpublished master's thesis, Faculty of Law and Political Science, Larbi Tebessi University - Tebessa, 2020-2021.
20 .Yassin Saad Muhammad, Political parties and forces and their influence on the political decision in the Kingdom of Morocco, unpublished master's thesis, Higher Institute for Political and International Studies, Al-Mustansiriya University, 2000.

Second: Arabic and Arabized books

. 1 .Ahmed Musa, Charter of the League of Arab States, Misr Press, 1948
2 .Assia Tamim, Algerian Personalities, Dar Al-Misk for Publishing and Distribution, Algeria, 2008.
3 .Boutros Boutros Ghali, The Arab League and the Settlement of Conflicts, Cairo, Modern Printing House, 1977.
4 .Pierre Vermont, translated by Ali Ait Ahmad, Morocco in the Transitional Period, Al-Najah New Press, Casablanca.
5 .Tawfiq Al-Madani, The Arab Maghreb Union between revival and postponement, historical and political study, Damascus, Arab Writers Union Publications, 2006.
6 .Abdel Hadi Al-Tazi, The Diplomatic History of Morocco from the Earliest Times to Today, Casablanca Collection, 1988.
7 . Ali Al-Shami, Western Sahara: The Retail Contract in the Arab Maghreb, Beirut, Dar Al-Hikma Publishing, 1980.
8 .Fouad Abdel Aziz, The War of the Sands, Living Testimonies, Dar Al-Sharq Al-Youmi, Algeria, 2013.
9 .Kifah Al-Khazali, The Development of US Interests in Morocco, Baghdad, 1990.
10 .Magdy Hammadi, The League of Arab States: An Introduction to the Future, Politics Press - Kuwait, December 2003.
11 .Muhammad Saleh Al-Siddiq, Flags from the Arab Maghreb, vol. 2, 2nd edition, Algeria 2008.

Third: Published research and studies

1 .Raed Rashid Muhammad, Madrid Tripartite Agreement, November 14, 1975, the position of the parties to the conflict over Western Sahara, Diyala Volume, No. 38, 2009.2 .Ihsan Rikan Khalaf, Abdel Sattar Jaafar Abdel, Morocco's role in the Organization of African Unity 1963-1984, Medad Al-Adab Magazine, Issue Twenty-Five
3 .Ahmed Majid Abdel Razzaq, Raed Rashid Muhammad, the tripartite Madrid Agreement of November 13, 1975 and the position of the parties to the conflict over Western Sahara, Diyala Magazine, issue thirty-eight.
4 .Ahmed Mohaba, The Western Sahara problem and the impasse, International Politics Journal, No. 26, October 1996.
5 .Aduma Babakir Ahmed Muhammad, The emergence and development of the crisis in Western Sahara, Journal of Postgraduate Studies, Al-Nilein University, Volume 15, Issue 3, 2020.
6 .Belarabi Nour al-Din, The Battle of Asli and its repercussions on Al-Aqsa Maghreb and the resistance to the Emir, Al-Hikma Journal for Historical Studies, Volume 5, Issue. 12, December 2017 7 .Ben Saifi Ezzedine, Algerian-Moroccan relations during the era of Abd al-Qadir al-Jaza'iri and Sultan Abd al-Rahman al-Maghribi (1832-1847), Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue 29, October 2016.

8 .Boutraa Ali, The War of the Sands, the Reality of the Border Dispute that led to the outbreak of war between Morocco and Algeria, Al-Resala Journal for Human Studies and Research, Volume 8, Issue 1, April 2023.
9 .Saghour Hisham, The Arab Maghreb Union between reality and what is hoped for, Al-Bashaer Economic Journal, Volume 5, Issue 2, 2016.
10 .Abdelkader Al-Kabbaj, Commercial Exchanges between Morocco and the United States, Afaq Al-Maghrib Magazine, No. 3, Year 2, Dar Al-Kitab, Casablanca, 1964.
11 .Abdelkader Khalifi, Berlin Conference 1884-1889, Measure Lectures, Faculty of Humanities and Islamic Sciences, University of Oran - Ahmed Ben Bella.
12 .Abdel Moneim Al-Sayyid Ali, The Political Economy of Regional Approaches to Arab Economic Integration, Arab Future Magazine, Volume 12, Issue 13, Year 12, February, Beirut, 1990.
13 .Abd Hussein Abd Mohsen Soussa, The Arab League's position on Western Sahara, Anbar University Journal for the Humanities, Issue 2, Volume 1, December 2015.
14 .Larbi Ben Ramadan, The Moroccan Sahara issue, the fragmentation complex in the Arab Maghreb, a Moroccan vision, Arab Politics Magazine, No. 23, November 2016.
15 .Omar Jassim Muhammad Al-Obaidi, The Problem of Western Sahara in the Regional Policy of the League of Arab States, Al-Hiwar Al-Mutamaddin Magazine, Issue No. 3599, 6-1-2012, https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid= 290474.
16 .Amr Mohamed Kamal, Sobhi Qansouh, Samah Al-Morsi, Rania Hussein Khafaja, the roles of regional actors in resolving controversial issues between Algeria and Morocco, Journal of African Studies, Volume 45, Issue 2, April 2023.
١٧ .Academic Journal for Scientific Research and Publishing, twelfth issue, 4-5-2020 .
18 .Mohamed Meziane, Morocco and Algeria's Difficult Neighborhood, Arab Politics Magazine, No. 12, January 2015.
19 .Mohamed Meziane, Morocco and Algeria's Difficult Neighborhood, Arab Politics Magazine, Issue 12, January 2015.
20 .Mustafa Al-Khalfi, The Crisis of Moroccan-Algerian Relations and the Problem of Western Sahara, https://www.aljazeera.net/2004/10/03.
21 .Hadi Muhammad Mukhlif, The Geostrategic Obstacles of the Arab World, Arab Horizons Magazine, Issue 5, Baghdad, 1985.
22 .Wissam Ahmed Taha Mansour, the historical development of the idea of African unity until the establishment of the organization in 1963, Middle East Research Journal, No. 39, Part 1.